الرايـــة

قصة بقلم الكاتب الفرنسي أيونسكو

ترجمة جورج سالم

قالت لي مادلين :

ـ لماذا لم تخبر بوفاته في حينها ، او تتخلص من الجثة قبل حين، يوم كان ذلك ايسر ؟

اه ! انني كسول ، متماهل ، مهمل ، محطم من التعب حتى لأعجز عن القيام بأي عمل ! ولست اعرف قط اين اضع اغراضي . انني اضيع وقتي كله واستنفد قوة اعصابي واهدم نفسي في البحث عنها ، فافتش الادراج وازحف تحت الاسرة ، واسجن نفسي في الغرف المظلمة ، واقبع تحت المشاجب .. انني اعزم دائما على القيام بكثير من الاعمال التي لا انهيها ابدا ، واتخلى عن مشاريعي واترك كل شيء ... لا عزيمة لي ، لانه ليس لي هدف حقيقي ! .. ولو لم تكن هناك بائنة زوجي وبعض دخلها الهزيل ...

« لقد تركت عشر سنوات تمر ! ... وبدأت الرائحة تنبعث في المنزل ، وقد قلق الجيران وتساءلوا من اين تأتي الرائحة ، وسينتهي بهم الامر الى ان يعرفوا القضية ... ان السبب في ذلك كله يعود الى نقص المبادهة لديك . كان حريا ان يقال ذلك لمفوض الشرطة . سيسبب لنا هذا المتاعب ! ... بل ليتنا نستطيع ، على الاقل ، ان نثبت انه مات منذ عشر سنوات : فخلال عشر سنوات ذاك ما يدعى بالحق المكتسب بالتقادم ، ولو كنت اخبرت بوفاته في حينها لكانت بين ايدينا الان وثيقة التقادم هذه ... ولكنا اصبحنا مطمئنين ! .. ولما وجب علينا ان نختبىء من الجيران ، ولاستقبلنا الضيوف كغيرنا من الناس .

وخطر لي ان اجيبها :

ـ كفى يا مادلين ، فلو فعلنا لاوقفونا . ولما كان للوثيقة اي تاثير او فائدة . ولكنا في السجن . او حكم علينا بالموت تحت المقصلة منذ عشر سنوات ، وهذا أمر بديهي .

ولكن ليس للانسان ان يعلم المرأة المنطق ! ... فتركتها تتحدث محاولا الا اصغي اليها .

صرخت مادلين مرة اخرى ، قالت :

ـ اذا كانت امورنا لا تسير على ما يرام ، فذلك بسببه . اننا لا نوفق في امر البتة !

ـ ان هذا مجرد افتراض .

ـ ثم انه يشغل افضل غرفة في شقتنا : غرفة النوم التي شهدت ايام زواجنا الاولى !

استدرت نحو اليسار ، ربما للمرة العشرة الاف وانا اتظاهر بانني اتجه نحو الغرف ، ومضيت في الرواق لكي اذهب فاتأمل الميت في غرفته .

فتحت الباب . كان كل امل ضربا من العبث : فلم يكن ليختفي قط من تلقاء نفسه . كان قد كبر ايضا ، وسيحتاج عما قريب الى اريكة اخرى . وكانت لحيته قد نمت حتى بلغت ركبتيه . اما اظافره فقد كان يسوى امرها فمادلين كانت تقلمها له .

في تلك اللحظة تناهى الى سمعي وقع خطواتها . اذ لم يكن يتاح لي قط ان ابقى وحدي مع الجثة ، فقد كانت تفاجئني كل مرة رغم الاحتياطات التي اتخذها . كانت ترقبني وترتاب في ولا تدع لحركاتي اية حرية ، فتناديني وتتبعني ، كانت دائما هناك .

انني اصاب بالارق . اما هي فلا . ورغم سوء الحظ الذي يثقل كاهلنا ، فان مادلين تنام نوما جيدا .

وكنت في بعض الاحيان ، انهض من فراشي في منتصف الليل ، وانا آمل ان افيد من الظلام ومن رقاد مادلين ، وكلي عناية في الا اجعل النوابض تصر ، كانما انفاسي، فكنت اصل الى الباب ، وما اكاد امسك باكرة الباب حتى يضاء المصباح قرب الفراش . وتسألني مادلين وقد وضعت احدى رجليها خارج الغطاء : « الى اين انت ذاهب ؟ ستمضي لتراه ؟ انتظرني ! »

وكنت في احيان اخرى اسارع في الذهاب الى غرفة الميت ،وانا اظنها منشغلة في المطبخ ، وامل احمق يساورني في ان اكون ، اخر الامر ، او على الاقل لبضع ثوان ، وحدي معه . فكنت اجدها هناك ، جالسة على الاريكة ، ممسكة باليت من كتفيه ، مترصدة قدومي .

لم ادهش اذن ، هذه المرة ، ان تكون مادلين في اثري ، على اهبة ان تعاتبني جريا على عادتها . ولما لفت انتباهها الى جمال نظرة المرحوم المتلالئة في عتمة الحجرة ، صرخت ، وهي بعيدة كل البعد عن الشعور بهذا السحر غير المألوف رغم كل شيء :

ـ منذ عشر سنوات وانت لم تعمد الى أن تطبق له حاجبيه !

فاجبتها بنبرة تثير الشفقة :

ـ هذا صحيح ...

وتابعت تقول :

ـ كيف يمكن ان يكون الانسان طائشا الى هذا الحد ؟ لا تزعم ان لا وقت لديك ، فانت لا تفعل شيئا طوال اليوم !

ـ لا يمكنني ان افكر في كل شيء !

ـ انت لا تفكر في اي شيء !

ـ حسنا . اعرف هذا . لقد قلته لي وكررته مئة الف مرة !

ـ اذا كنت تعرفه فلماذا لا تقوم نفسك ؟

ـ ما عليك الا ان تطبقي له حاجبيه بنفسك !

ـ ان لدي اعمالا اخرى اقوم بها غير السير خلفك طوال الوقت ، والبدء بما لن تنهيه ، وانهاء ما تركته في وسط الطريق ، وترتيب كل الامور المبعثرة ، ان علي ان اهتم بالشقة كلها ، وبالمطبخ ، فانا اغسل وارفو الثياب ، وادهن الارض ، واغير ملاءاته وملاءاتك ، وامسح الغبار واجلي الصحون ، وانظم بعض القصائد التي أبيعها لأزيد في مواردنا الضئيلة ، واغني والنافذة مفتوحة رغم همومي ، كيلا يشك الجيران ان عندنا شيئا لا يسير على ما يرام ، وانت تعلم حق العلم ان لا خادم لدينا . اه ! لو لم اكن انا ههنا مع دخلك ذاك ! ..

قلت وانا متعب :

ـ حسن ، حسن ...

واردت ان اغادر الغرفة .

ـ الى اين تذهب ؟ لقد نسيت ان تطبق له حاجبيه !

فعدت ادراجي ، واقتربت من الجثة . كم كان شيخا ! ان الموتى ليهرمون باسرع مما يهرم الاحياء . من كان يستطيع ان يتعرف ههنا الشاب الوسيم الذي جاء يزورنا منذ عشر سنوات خلت ، واغرم فجأة بزوجي واستفاد من تغيبي مدة خمس دقائق ـ فاصبح عشيقها في الليلة ذاتها ؟

قالت لي مادلين :

ـ اترى ، فلو انك ذهبت في صبيحة اليوم التالي للجريمة الى مركز الشرطة واعترفت بانك قتلته في لحظة غضب ، وهذه هي الحقيقة بعينها ، عن غيرة ، كما لو كانت الجريمة جريمة غرامية ، لما تطرق اليك اي قلق ، ولكانوا حملوك على ان توقع تصريحا يحشر في اضبارة ، ولصنفت القضية كلها ، وانسيت منذ زمن بعيد . واذا كنا وصلنا الى هنا فذاك بسبب من اهمالك . وفي كل مرة كنت اقول لك اذهب وصرح بالقضية كنت تجيبني : غدا ، غدا ، غدا ! ... وان غدك هذا مرت عليه عشر سنوات . وها نحن اولاء الان ، بسبب غلطتك ، بسبب غلطتك!...

قلت لها ، رغبة في ان تدعني وشاني :

ـ سأذهب غدا .

ـ اوه ! انني اعرفك ، انك لن تذهب ، ثم ماذا عسى ان يفيدذلك في الوقت الحاضر ؟ لقد فات الاوان . ولن يصدق احد بعد عشر سنوات انك قتلته في لحظة غضب ! فحين ينتظر الانسان عشر سنوات فهذا يشبه التصميم على القتل كل الشبه . انني لاتساءل ماذا يمكن ان نروي لهم اذا ما ارادوا ان يجروا تحقيقا ذات يوم ؟ .. لكم شاخ الميت ، ربما استطعت ان تقول انهذا ابوك ، انك قتلته امس ، ولكن هذا لن يكون عذرا مقبولا .

وتمتمت :

ـ لن يصدقونا ، لن يصدقونا .

ان لي عقلية واقعية ، فاذا كانت تعوزني الارادة فانا افكر بوضوح ولهذا فان نقص التفكير المنطقي لدى مادلين ، واحكامها غير المرتكزة الى الواقع كانت دائما شيئا لا يحتمل بالنسبة الي .

قالت :

ـ فلنمض الى الجهة الاخرى .

وخطوت خطوتين ، فصرخت مادلين :

ـ كدت تنسى ان تطبق له جفنيه ! فكر قليلا فيما يقال لك .

مر خمس عشر يوما اخر . فراح يشيخ ويكبر بمزيد من السرعة. وكنا من ذلك في فزع . كان يقوم على نحو بديهي ، بنمو هندسي ، ذاك مرض الموتى الذي لا برء منه ، فكيف انتقلت اليه هذه العدوى لدينا ؟

لم تعد تكفيه الاريكة فاضطررنا ان نمدد الجثمان على الارض ، وبذلك نقلنا الاثاث ووضعناه في غرفة الطعام . واستطعت للمرة الاولى منذ عشر سنوات ان اتمدد بعد الغداء واغفو ، واذا صرخات مادلين توقظني فانهض وانا ارتجف . قالت لي في ذعر :

ـ هل انت اصم ؟ انك لا تبالي بشيء . وتنام طوال النهار ...

ـ ذلك بانني لا انام في الليل !

ـ كانما لا يجري شيء في المنزل . اصغ الي !

وسمعت من غرفة الميت اصوات طقطقة لا بد ان الجص قد سقط من السقف ، وانت الجدران تحت ضغط لا يقاوم . كانت ارض المنزل حتى غرفة الطعام والشقة باكملها ، تهتز وتترنح كالسفينة ، واصطفقت احدى النوافذ ، وطار الزجاج شظايا . ومن حسن الحظ ان هذه النافذة لم تكن تطل الا على الباحة الداخلية للمنزل .

قالت مادلين في نفاد صبر :

ـ ماذا عسى ان يظن الجيران ؟

ـ هيا نر !

ولم نكد نخطو خطوتين باتجاه غرفة الميت حتى انخلع الباب وسقط محدثا ضجة وتحطم وسمع على نحو واسع بظهور رأس الشيخ النائم على الارض ، ونظرته متجهة نحو السقف .

وادلت مادلين بهذه الملاحظة :

ـ ان عينيه مفتحتان دائما .

وفي الواقع فقد كانت عيناه مفتحتين . كانتا الان واسعتين جدا ،

صدر حديثا في

سلسلة القصص العالمية

الحلقة الاولى

قصص سارتر

في كتاب واحد يضم : الجدار ، الغرفة ، ايروسترات ـ صميمية ـ صداقة عجيبة

نقدما عن الفرنسية

الدكتور سهيل ادريس

الثمن ٣٥٠ ق.ل

والحلقة الثانية

قصص كامو

في كتاب واحد يضم : الغريب ـ الزوجة الخائنة ـ الجاحد ـ اليكم ـ الضيف ـ جوناس ـ الحجر الذي ينبت

ترجمة

عايدة مطرجي ادريس

الثمن ٤ ليرات لبنانية

منشورات دار الآداب

مستديرتين ، مضيئتين كنارتين ، يشع منهما ضوء بارد ابيض على مدى الرواق .

قلت لاطمئن مادلين :

ـ من حسن الحظ ان الباب قد تحطم ، وعلى هذا فسيكون لديه متسع فالرواق طويل .

ـ انك متفائل دائما ! انظر اذن !

فنظرت بينا كانت ترفع كتفيها ، وان ما رايته ليدعو الى القلق الشديد . كان الميت يمتد على مدى البصر وخططت بالحك اشارة على بعد بضع سنتمترات من رأسه ، ولم يلبث ان تجاوز الاشارة التي رسمتها بعد بضع دقائق . واعلنت قائلا :

ـ يجب ان نفعل شيئا ، فلم يعد في الامكان ان ننتظر بعد الان .

فقالت مادلين :

ـ لقد استيقظت اخيرا ، وفهمت اذن . كان عليك يا صديقي العزيز ان تفعل شيئا منذ امد بعيد .

ـ ربما لم يفت الاوان بعد !

كنت قد ادركت خطأي ، وحاولت ان اعتذر وانا ارتعد . فقالت مادلين كأنها تشجعني :

ـ يا لك من ابله !

لم استطع ان اقوم بأي عمل قبل حلول الليل . كنا في شهر حزيران ، وكان ما يزال امامنا انتظار ساعات ، ساعات عدة ، وهذا كثير . كان لدي وقت كي استريح وافكر في شيء اخر او انام ، لو لم تكن مادلين هناك مضطربة اكثر من اي وقت اخر . تأمل ان لا سبيل الى دقيقة واحدة من الراحة مع مواعظها وتكرارها القول « لقد سبق ان قلت لك ذلك » وهوسها في انها دائما على صواب .

وخلال ذلك كان رأس الميت لا يني يتقدم في الغرفة الخارجية ، ويقترب رويدا رويدا من غرفة الطعام التي سرعان ما وجدتني مضطرا الى فتح بابها . ولم تكد النجوم تظهر في السماء حتى كان رأس الميت قد بدا في فرجة الكوة . كان علينا ان ننتظر ، ففي الشارع كثير من السابلة . كان ذلك وقت العشاء ولم نكن نشعر بجوع . اما العطش فنعم ، ولكن كان ينبغي لكي نحضر كأسا من المطبخ ان نخطو فوق الجسم ، وكان هذا المجهود الضعيف نفسه فوق طاقتنا .

لم نضيء المصباح . كانت عيناه تضيئان الغرفة بما فيه الكفاية .

وامرتني مادلين :

ـ اغلق خصاص النافذة !

ثم قالت وهي تشير باصبعها الى رأس الميت :

ـ سيقلب كل شيء رأسا على عقب .

كان الرأس قد بلغ حوافي السجادة وراح يدفعها ويثنيها . فرفعته ووضعته فوقها « بهذا الشكل لن يفسد السجادة » .

وشعرت في نهاية المطاف ، بانحطاط قواي . هذه المشكلة التي تمتد منذ سنوات ! والى ذلك فقد كنت فزعا في هذا المساء ، لان علي ان « اعمل » واحسست بقليل من العرق على صدغي وارتجفت .

وندت عن مادلين صرخة تمرد : « ان هذا لمخيف في النهاية . لا تحدث مثل هذه الامور الا لنا ! »

نظرت الى وجهها المسكين المعذب واشفقت عليها . فمضيت اليها وقلت لها في لطف :

ـ اذا كنا متحابين حقا فلا اهمية لهذا كله .

وضممت يدي ضارعا :

ـ فلنتحاب يا مادلين ، ارجوك ، انت تعلمين ان الحب يسوى كل الامور ، انه يغير الحياة . هل تفهمينني ؟

واردت ان اقبلها ، فافلتت مني ، جامدة النظرة ، جافة الفم .

اضفت وانا اتمتم :

ـ انني لعلى ثقة من ذلك !

ثم قلت في اندفاع :

ـ اتذكرين الايام الماضية ، كانت كل الافجار انتصارات بالنسبة الينا ! كنا على ابواب العالم . هل تذكرين ذلك ؟ هل تذكرينه ؟ كان العالم موجودا وغير موجود ، او انه لم يكن سوى برقع شفاف يضيء من خلاله نور باهر ، نور انتصار يأتي من كل جهة ، ومن شموس عدة . كان النور يتغلغل فينا كحرارة عذبة . فكنا نشعر اننا خفيفان ، في عالم متخلص من ثقله ، مدهوشين من الوجود ، سعيدين في الحياة . هذا هو الحب ، وهذا هو الشباب . واذا كنا نود ذلك من صميم قلبنا فما من شيء له اهمية ، وسننشد اهازيج الفرح !

اجابتني مادلين :

ـ لا تتفوه بالحماقات ، فليس الحب ما سيخلصنا من هذه الجثة ولا الكره ايضا . فليست القضية قضية مشاعر .

قلت وانا ادع ذراعي تسقطان :

ـ سأخلصك منه .

انسحبت الى ركني وقبعت في مقعدي وصمت . وراحت مادلين تخبط وهي على كرسيها مكفهرة القسمات .

تأملت رأس الميت الذي لم يكن يبعد اكثر من خمسين سنتمترا تقريبا عن الحائط المقابل للباب . كان قد شاخ ايضا منذ اللحظة الماضية ، ان هذا لعجيب . فقد كنا رغم كل شيء قد اعتدنا عليه ، ولاحظت فجأة اني آسف في اخلاص ان افترق عنه . لو انه لبث هادئا لاحتفظنا به عندنا زمنا طويلا اخر ، او ربما الى الابد . والواقع انه كبر وشاخ في منزلنا معنا ، وان لهذا قيمته ! ماذا نستطيع ان نفعل ، ان الانسان ليتعلق بكل شيء ، هكذا خلق قلب الانسان ... وفكرت في نفسي بان المنزل سيغدو موحشا جدا حين لا يكون ههنا .. كم يذكرنا بذكريات ! لقد كان الشاهد الابكم لماض كامل ، ولم يكن هذا الماضي مستحسنا دائما لا شك .. بل يمكن القول ان الماضي لم يكن مستحسنا بسببه ! ماذا تريدون ، ان الحياة ليست بهيجة قط ! ... انني لا اكاد اذكر اني انا الذي قتلته او بالاحرى نفذت ذلك ، لكي استعمل تعبيرا اكثر دقة بالنسبة الي ، في لحظة من لحظات الغضب .. او الغيظ .. لقد غفر كل منا للاخر ضمنا منذ زمن .. فلو اننا اخذنا بعين الاعتبار كل شيء ، فان الاخطاء كانت موزعة بيننا . والحق فهل نسي هو فعلا ؟

قطعت علي مادلين حبل افكاري :

ـ ان جبينه يلمس الحائط . لقد آن الاوان !

وقررت :

ـ نعم !

نهضت وفتحت مصراعي النافذة ونظرت منها . كان ليل الصيف جميلا جدا . لا بد انها كانت الثانية بعد منتصف الليل . ما من احد في الشارع والنوافذ مظلمة في كل مكان . كان يعبق شذا ازاهير الطلع . والقمر في الاعالي ، ملء السماء مستدير ، متفتح ، كوكب حي كل الحياة المجرة ونجوم ضعيفة كل الضعف كثير من النجوم ، وضياء الكواكب السيارة طرقات في السماء وجداول ، فضة سائلة ونور شفاف ، ثلج من المخمل ، ازهار بيض ، باقات وباقات ، بساتين في السماء ، غابات مضيئة ومراع ... ومدى ، على الاخص ، مدى ، مدى لا نهاية له !

قالت لي مادلين :

ـ هيا بنا نفكر ؟ ينبغي الا يرانا الناس . ساراقب الشارع .

خطت الى النافذة ، وركضت حتى زاوية الشارع ، ونظرت ذات الشمال وذات اليمين واشارت الي ان هيا .

كان النهر على بعد ثلاثمئة متر من المنزل ، ولا بد قبل بلوغه من اجتياز شارعين ، والمرور بساحة « ت » ، حيث يخشى ان نصادف بعض المنجولين من الاميركيين ، في البستهم الرسمية ممن يترددون على الملهى وبيت الدعارة الذي يديره صاحب المبنى الذي نقيم فيه نفسه .

وعلينا ان نتجنب من ثم زوارق السباحة المرابطة على طول الضفة:ينبغي ان نقوم بدورة الامر الذي يعقد المغامرة . لم يكن لي ان اختار ، ولم اكن استطيع الا ان اقامر بكل شيء لاربح كل شيء .

وبعد ان القيت نظرة اخيرة على الشارع ، امسكت بالميت من شعره، ورفعته في مشقة ووضعت رأسه على الدرابزين وقفزت الى الرصيف (وفكرت في نفسي « شريطة الا يسقط اصص الازهار ») وسحبته من الخارج وكان ذلك كأنما كنت اسحب غرفة النوم والرواق الطويل وغرفة الطعام والشقة بكاملها والبناية كلها ، ثم كانني انزع انا بنفسي واخرج من فمي ، احشائي ذاتها ورئتي ومعدتي وقلبي ، وكومة من المشاعر الغامضة والرغائب التي لا تفكك ، والافكار النتنة والصور العفنة الوسخة ، ومبادىء فاسدة واخلاقا مشوهة وكنايات مسمومة ، وغازات قاتلة مثبتة على الاعضاء كالنباتات الطفيلية ، كنت اتألم ما وحشيا ، ولم اعد استطيع التحمل ، وتعرقت دمعا ودما ، وكان ينبغي ان اقاوم ما كان اقسى ذلك ، والى هذا فقد كنت اخشى ان يفاجئني احد . كنت قد امررت رأسه من النافذة ولحيته الطويلة وعنقه وجذعه، ووجدت نفسي امام الباب الموارب للمنزل المجاور بينما كانت رجلاه ما تزالان في الرواق . وكانت مادلين التي لحقت بي ترتجف فرقا .وسحبته ايضا بكل قواي وانا اكتم في كثير من العذاب صرخة الم . وظللت اجره وانا اسير القهقري (كانت مادلين تقول لي : ليس هناك من احد ، وان النوافذ كلها مغلقة) وبلغت زاوية الشارع ، واستدرت وسرت ثم استدرت وسرت وحدثت هزة . كان الجسم كله قد خرج ووجدنا انفسنا في منتصف ساحة ب ، المضاءة كأنها في وضح النهار . كنت الهث ومرت شاحنة من بعيد ونبح كلب . لم تعد مادلين تتمالك نفسها فقالت:

ـ لندعه ولنعد !

ـ سيكون هذا عملا طائشا ! عودي اذا اردت وسأعني انا به.

بقيت وحدي ، ودهشت اذ رأيت ان الجسم غدا خفيفا جدا،لقد كبر كثيرا لا شك ، ولكنه هزل لانه لم يطعم قط . واستدرت في مكاني وكان الميت يلتف حول جسمي كأنه شريط . وفكرت في نفسي « سيكون حمله الى النهر ايسر ، على هذا النحو . »

واحسرتاه ! حين بلغ رأسه خاصرتي ، انبعث منه فجأة صفير الموتى الحاد الممتد ولا يمكن ان يكون هناك خطأ في ذلك .

ولدى سماع هذا الصفير اجابه كثير من الصفير غيره من جميع الجهات . انهم رجال الشرطة ! ونبحت الكلاب ، وانطلقت القطارات واضيئت نوافذ الساحة وبرزت منها رؤوس ، وخرج الاميركيون في لباسهم الرسمي من الملهى مع الفتيات .

وظهر في زاوية الشارع شرطيان اثنان وفي يد كل منهما صافرة واقتربا وهما يركضان واصبحا مني على بعد خطوتين . كنت هالكا لا محالة .

وفجأة انفتحت لحية الميت على شكل مظلة ورفعتني عن الارض، وقفز احد الشرطيين قفزة جبار : ولكن الوقت قد فات ، اذ لم يمسك الا بحذائي الايسر ، فرميت له الاخر . واخذ الجنود الاميركيون المتحمسون يصورونني . كنت اصعد بسرعة بينما كان الشرطيان يهددانني باصبعهما ويصرخان : « ايها الوغد ! ايها الوغد الصغير ! » كانت النوافذ كلها تصفق . اما مادلين فكانت امام نافذتها فرفعت بصرها نحوي وقالت لي في احتقار :

ـ لن تكون جديا في حياتك ابدا ! انك ترتفع ولكنك لا تعلو في احترامي !

ظللت اسمع الاميركيين يحيونني بهتافهم وهم يعتقدون ان هذه مفخرة رياضية ، تركت ثيابي وسكائري تسقط فتقاسمها الشرطيان.ثم لم يعد هناك الا الجرة التي رحت اجتازها راية في كل مسير،في كل مسير.

ترجمة جورج سالم

سلسلة المسرحيات العالمية

سلسلة جديدة تقدم فيها دار الاداب مجموعة رائعة من اشهر المسرحيات العالمية التي وضعها كبار كتاب المسرح

صدر منها :

١ ـ البغي الفاضلة وموتى بلا قبور

بقلم جان بول سارتر

ترجمة الدكتور سهيل ادريس والمحامي جلال مطرجي

الثمن ٢٠٠ ق.ل

٢ ـ ماريانا

تاليف فديريكو غارسيا لوركا

ترجمة شاكر مصطفى

الثمن ٢٠٠ ق.ل

٣ ـ هيروشيما حبيبي

تاليف مرغريت دورا

ترجمة الدكتور سهيل ادريس

الثمن ٢٠٠ ق.ل

٤ ـ لكل حقيقته

تاليف لويجي بيراندللو

ترجمة جورج سرابيشي

الثمن ٢٠٠ ق.ل

٥ ـ تمت اللعبة

تاليف جان بول سارتر

ترجمة مجاهد ع. مجاهد

الثمن ٢٠٠ ق.ل

منشورات دار الاداب ـ بيروت